

تأثير الدعم بالمعلومات عن العناية بالاسنان والعلاج علي فترة الحمل للسيدات الحوامل اللاتي يعانين من التهاب

اللثة

رسالة مقدمة من الطالبة

احسان شعبان مراد محمد

ماجستير تمريض صحة الام وحديثي الولادة

مدرس مساعد تمريض صحة الام والرضيع- كلية التمريض- جامعة الفيوم

توطئة للحصول علي درجة الدكتوراه في علوم التمريض

(تمريض صحة الام وحديثي الولادة)

المشرفين

ا.م.د/ ماجدة احمد فواز

ا.د/ حنان فهمي عزام

استاذ تمريض صحة الأم و حديثالولادهاستاذ مساعد تمريض صحة الأم و حديثي ووكيل الكلية لشئون الدراسات

الولادة - كلية التمريض

العليا والبحوث

جامعة القاهرة

كلية التمريض- جامعة القاهرة

د/ نيروز عبد الفتاح محمد

مدرس قسم طب الفم وامراض اللثة

كلية طب الاسنان – جامعة الفيوم

الملخص العربي

مقدمة:

الحمل حالة فسيولوجية يحدث فيها كثير من التغييرات مثل زيادة افراز بعض الهرمونات كهرمون الاستروجين والبروجسترون . ونتيجة لزيادة هذه الهرمونات وقلة الاهتمام بنظافة الاسنان اثناء الحمل يؤدي ذلك الي تراكم طبقة البلاك وبالتالي يحدث ارتفاع في معدل الاصابة بالتهابات اللثة المصاحبة للحمل (وهي حالة تهيج اللثة نتيجة لتراكم كميات من البلاك على الأسنان مع وجود احمرار وتورم و نزيف باللثة). وتشير الاحصائيات الي اصابة حوالي 30-100% من السيدات الحوامل بالتهاب اللثة الحلمي . وقد أثبتت بعض الدراسات وجود علاقة بين أمراض اللثة وحدوث مضاعفات للأم والجنين اثناء الحمل مثل الولادة المبكرة وما يصاحبها من مشاكل للطفل حديثي الولادة مثل ولادة اطفال غير مكتملي النمو وناقصي الوزن وتسمم الحمل والإجهاض لذلك يعتبر السيدات الحوامل من أهم الفئات التي تحتاج الي التوعية والتثقيف الصحي في مجالات صحية مختلفة لزيادة الوعي لديهن عن طريق عمل برامج تثقيفية عن صحة الفم والاسنان خلال فترة الحمل كجزء اساسي من برنامج رعاية الحوامل.

الهدف من البحث

تهدف هذه الدراسة إلي تقييم تأثير الدعم بالمعلومات عن العناية بالأسنان والعلاج علي فترة الحمل للسيدات الحوامل اللاتي يعانين من التهاب اللثة.

وصف البحث:

تصميم البحث: - بحث شبه تجريبي باختبار قبلي وبعدي لدراسة تأثير الدعم بالمعلومات عن صحة الأسنان والعلاج على فترة الحمل. وهذا التصميم يناسب طبيعة الدراسة.

مكان الدراسة:

اجريت هذه الدراسة في اثنين من المراكز الصحية لرعاية الامومة والطفولة بمحافظة الفيوم (المركز الصحي الحضري بالحاذقة والمركز الطبي بالسد العالي).

عينة الدراسة:

اجريت هذه الدراسة علي مائة من السيدات الحوامل وفقا للمعايير التالية: ان تكون على استعداد للمشاركة في الدراسة, اعمارهن تتراوح بين (20-35 سنة) ,علي الاقل يستطيع القراءة والكتابة,لا تزيد مرات الحمل والولادة عن ثلاث مرات ,وتم تشخيصهن بالتهاب اللثة . اما معايير عدم الاشتراك في البحث تشمل: اذا كانت تعاني من مضاعفات كثيرة اثناء الحمل مثل الأمهات اللواتي لديهن تاريخ سابق عن الولادة المبكرة, اذا كانت تعاني من أمراض مزمنة سابقة قبل الحمل مثل (مرض السكري ارتفاع ضغط الدم) وايضا اذا زاد عمق الجيوب اللثوية عن 3مم.

أدوات البحث

تم جمع البيانات اللازمة للدراسة من خلال استخدام الأدوات الآتية:-

أولا: - إستمارة استبيان المقابلات المتعلقة بتقييم الأمهات والتي تتكون من جزئين

- أ- البيانات الديموجرافية للسيدة الحامل (تحتوي علي السن، درجة التعليم، الإقامة، الوظيفة، الدخل)
- ب- بيانات خاصة بتاريخ امراض النساء و التوليد وبيانات عن الحمل الحالي مثل تاريخ اول يوم من الدورة الشهرية الماضية، والتاريخ المتوقع للولادة و العمر الجنيني.

ثانيا - إستمارة دعم معلومات العناية بالأسنان (ب) تحتوى على:

- 1- استمارة تقييم معلومات السيدات الحوامل عن صحة الاسنان أثناء فترة الحمل
- 2- استمارة تقييم ممارسات السيدات الحوامل عن صحة الاسنان أثناء الحمل

ثالثا - إستمارة البيانات (ج) تحتوى على:-

أ - مقياس التهاب اللثة ومقياس معدل نزيف اللثة.

ب - مقياس طبقة البلاك.

ج - مقياس عمق الجيوب اللثوية.

رابعا - استمارة متابعة للحمل الحالي

استغرق جمع البيانات ثمانية عشرة شهرا اعتبارا من سبتمبر 2015 حتي نهاية مارس 2017 علي خمس مراحل وهما

المرحلة التحضيرية؛ مرحلة المقابلة الشخصية، مرحلة التقييم، مرحلة التنفيذ، مرحلة التقييم والمتابعة.

المرحلة التحضيرية:

خلال هذه المرحلة تلقى الباحث تدريبا من قبل طبيب الأسنان والمشرف على الرسالة لمدة شهر للتدريب علي تقييم حالة اللثة ومقياس عمق الجيوب اللثوية ومقياس مؤشر البلاك كما قام الباحث بتحضير أدوات لجمع البيانات وتصميم كتيب تعليمي لعينة الدراسة واحضار نموذجا لهيكل الفك والأسنان لاستخدامه خلال الجلسات العملية .

مرحلة إجراء المقابلات الشخصية

تمت مقابلة كل السيدات الحوامل في المجموعتين (مجموعة الدراسة والمجموعة الضابطة) بشكل فردي لجمع البيانات الاجتماعية الديموجرافية وايضا جمع البيانات الخاصة بالحمل السابق والحالي. وأجريت المقابلة الشخصية في عيادة الأسنان أثناء زيارتها لمتابعة الحمل. وقد أجريت مقابلة مع عينة الدراسة في مركز رعاية صحة الأمومة والطفولة في السد العالي يومي الأحد والأربعاء من كل أسبوع من التاسعة صباحا وحتى الثانية عشرة ظهرا، وتمت مقابلة المجموعة الضابطة في مركز صحة الأمومة والطفولة في الحادقة يومي الاثنين والخميس من كل أسبوع من التاسعة صباحا حتى الثانية عشرة ظهرا وكان الباحث يوجه الأسئلة للسيدات الحوامل باللغة العربية ويسجل إجابتهن في ورقة الاستبيان.

مرحلة التقييم

خلال هذه المرحلة يقوم الباحث بتقييم مستوى المعرفة والممارسات للسيدات الحوامل في المجموعتين (الاختبار القبلي) وتقييم مؤشر التهاب ونزف اللثة، ومؤشر طبقة البلاك ، ومقياس عمق الجيوب اللثوية.

مرحلة التنفيذ

وفيها قامت الباحثة بتقسيم عينة الدراسة إلى 5 مجموعات فرعية شملت 7-10 سيدات حوامل لكل مجموعة. وتم تنفيذ دعم المعلومات بالعناية بالأسنان في أربع جلسات لكل مجموعة فرعية: جلستان نظريتان وجلستان عمليتان على أساس جدول زمني. وكان إجمالي الجلسات 20 جلسة . وقد استغرقت هذه المرحلة عشرة أسابيع لاستكمال العينة بأكملها.

مرحلة التقييم والمتابعة:

قامت الباحثة بالتقييم والمتابعة لكلا المجموعتين والتي تشتمل علي متابعة حالة اللثة للمرة الثانية بعد انتهاء فترة البرنامج التعليمي والعلاج(ازالة طبقات الجير) لعينة الدراسة المستخدمة للبرنامج وايضا تقييم لمستوى المعرفة والممارسة من خلال استخدام نفس الاختبار. وبالإضافة إلى ذلك، متابعة السيدات الحوامل خلال فترة الحمل ورصد اي مشاكل حدثت مثل الإجهاض، الولادة المبكرة او ارتفاع في ضغط الدم اثناء الحمل.

نتائج البحث

اسفرت الدراسة عن النتائج التالية

- تراوحت اعمار عينة الدراسة بين 20-35 سنة، أغلبية السيدات الحوامل في مجموعة الدراسة مقارنة بأكثر من نصف المجموعة الضابطة تراوحت أعمارهن بين 20-24 سنة، ومتوسط العمر بين مجموعة الدراسة 23.92 ± 5.22 مقارنة بمتوسط العمر 24.42 ± 5.14 بين المجموعة الضابطة ولم توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين مما يدل على التجانس بين المجموعتين ($p = 0.63$).

- فيما يتعلق بالمستوي التعليمي تراوحت درجة التعليم ما بين تستطيع القراءة والكتابة و حاصلة علي الشهادة الاعدادية وايضا حاصلة علي الدبلوم ونسبة قليلة حاصلة علي الشهادة الجامعية ، وان أكثر من ربع مجموعة الدراسة، مقارنة بنصف المجموعة الضابطة حاصلات علي الشهادة الثانوية. واغلبية السيدات الحوامل (96%) في مجموعة الدراسة بالمقارنة مع 86% في المجموعة الضابطة ربات بيوت. نصف عينة الدراسة يعيشون في المناطق الحضرية، بينما يقيم اكثر من النصف في المناطق الريفية. ومعظم السيدات الحوامل في المجموعتين ليس لديهن تأمين صحي (90% و 98% على التوالي). ويتراوح دخل الأسرة الشهري ما بين $<500-1000$ جنيه.

- وفيما يتعلق بالسلمات الانجابية اسفرت نتائج هذه الدراسة عن عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين فيما يتعلق بعدد مرات الحمل والولادة ومضاعفات الحمل السابقة. ومتوسط العمر الجنيني للحمل الحالي (متوسط عمر الحمل كان 17.52 ± 4.97 لمجموعة الدراسة مقارنة 17.4 ± 4.78 للمجموعة الضابطة $p = 0.619$).

- بالنسبة الي تقييم الاختبار الأساسي(الاولي) لمعارف وممارسات العناية الصحية بالاسنان اثناء الحمل، أشارت نتائج هذه الدراسة إلى أن 20% في المائة من السيدات الحوامل في المجموعتين لديهن معرفة ضعيفة، وان اكثر من نصف العينة من السيدات الحوامل في المجموعتين لديهن مستوى مقبول من المعرفة. ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين ($p = 0.99$). وعلاوة على ذلك، فإن متوسط درجة المعرفة في مجموعة الدراسة هو 35.52 ± 9.8 مقارنة مع 35.22 ± 9.54 في المجموعة الضابطة. ($p=0.87$). وفيما يتعلق بمستوى الممارسات الصحية للعناية بالاسنان، أظهرت نتائج الدراسة الحالية أن 44% في مجموعة الدراسة مقارنة مع اكثر من نصف للمجموعة الضابطة كان لديهن مستوى غير مرضي في حين أن 56% من مجموعة الدراسة بالمقارنة مع 38% في المجموعة الضابطة لديهن مستويات مرضية من الممارسات بمتوسط 6.66 ± 4.05 في مجموعة الدراسة مقارنة 5.8 ± 4.51 في المجموعة الضابطة مع عدم وجود فرق بين المجموعتين

- فيما يتعلق بمتوسط تقييم حالة اللثة والذي يتضمن مؤشر التهاب اللثة ومعدل النزف ومؤشر طبقة البلاك لكانتا المجموعتين، أظهرت نتائج الدراسة الحالية ان متوسط مؤشر التهاب اللثة 0.37 ± 1.59 في مجموعة الدراسة مقارنة 0.35 ± 1.45 في المجموعة الضابطة. كما أن متوسط درجة النزف عند الفحص هو 3.2 ± 11.27 من مجموعة الدراسة بالمقارنة 3.1 ± 12.4 للمجموعة الضابطة. وعلاوة على ذلك، فإن متوسط مؤشر مؤشر البلاك من مجموعة الدراسة هو 9.55945 ± 85.4906 بالمقارنة 7.92940 ± 87.0202 للمجموعة الضابطة. ولم توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين فيما يتعلق بالمؤشرات السابقة.

- وفيما يتعلق بتأثير الدعم بالمعلومات للعناية بالأسنان اثناء الحمل على مستوى المعرفة والممارسات، أظهرت الدراسة الحالية تحسن في متوسط درجات المعرفة لدى مجموعة الدراسة من 9.08 ± 35.52 اختبار قبلي إلى 57.94 ± 4.87 بعد اربعة اسابيع من الدعم بالمعلومات مع وجود دلالة احصائية واضحة ($p = 0.00$). كما أظهرت الدراسة تحسن متوسط الممارسات بين مجموعة الدراسة من 4.05 ± 6.66 من الاختبار القبلي إلى 2.13 ± 20.78 بعد تنفيذ البرنامج مع وجود دلالة احصائية ($p = 0.000$).

- أظهرت النتائج تحسن حالة اللثة بين مجموعة الدراسة حيث انخفض متوسط مؤشر التهاب اللثة من 0.37 ± 1.59 الى 0.4 ± 1 . وعلاوة على ذلك، فإن متوسط نزيف اللثة 3.22 ± 11.27 قبل تنفيذ البرنامج إلى 1.69 ± 4.38 بعد اربعة اسابيع من الدعم بالمعلومات والعلاج مع وجود دلالة احصائية مميزة ($p = 0.00$). كما انخفض متوسط مؤشر البلاك في مجموعة الدراسة من 9.5 ± 85.49 قبل التنفيذ إلى 47.02 ± 9.09 مع وجود فروق ذات دلالة إحصائية عالية ($p = 0.00$).

- وفيما يتعلق بتأثير الدعم بالمعلومات للعناية بالأسنان وعلاجها خلال فترة الحمل أظهرت نتائج الدراسة الحالية أن نسبة حدوث نتائج الحمل السلبية كان أقل بين مجموعة الدراسة من المجموعة الضابطة حيث ان 12% فقط من مجموعة الدراسة مقارنة مع 58% في المجموعة الضابطة عانين من مشاكل مختلفة اثناء الحمل مثل الولادة المبكرة والانفجار المبكر لجيب المية بالاضافة الي سكر الحمل والاجهاض وتسمم الحمل مع وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين ($p = 0.00$).

- كما أظهرت نتائج البحث ان معدل المضاعفات التي حدثت للاطفال حديثي الولادة كانت اقل بين مجموعة الدراسة 12% فقط بالمقارنة 63.3% للمجموعة الضابطة مع وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين ($p = 0.00$). فرق معنوي كبير بين المجموعتين ($p = 0.00$). وفيما يتعلق بأنواع المضاعفات التي حدثت لحديثي

الولادة، ولادة اطفال ناقصي الوزن , ضيق التنفس ,زيادة وزن الطفل عن المعدل الطبيعي وايضا وفاه الطفل بعد الولادة مباشرة

الخلاصة

استنادا إلى النتائج خلصت هذه الدراسة إلى أن تقديم الدعم بالمعلومات عن العناية بالأسنان والعلاج للسيدات الحوامل اللاتي يعانين من التهاب اللثة يحسن الجانب المعرفي والممارسات الخاص بالعناية بالاسنان اثناء فترة الحمل وكذلك تحسن حالة التهاب اللثة وقلة مضاعفات الحمل.

التوصيات

وبناء علي نتائج هذه الدراسة الحالية تم اقتراح التوصيات التالية.

- اعداد برامج لتثقيف الأمهات حول أهمية الرعاية الصحية للفم والأسنان أثناء وقبل التخطيط للحمل.
- اعداد برامج تعليمية وتدريبية بشكل دوري للممرضات العاملات في مراكز رعاية الأمومة والطفولة لرفع مستوي الوعي لديهن عن اهمية العناية بالاسنان أثناء الحمل.
- هناك حاجة إلى دراسات طولية لتقييم الأثر طويل الأجل لبرامج التثقيف الصحي في مراكز رعاية الأمومة الخاصة باهمية العناية بالاسنان اثناء الحمل.
- تكرار الدراسة في اماكن اخري باستخدام عينات عشوائية.
- اعادة اجراء نفس الدراسة باستخدام حجم عينة أكبر.